الوفاق والوجه اتباع الرسم وقوله وافتح التسجين اولا يريد انه قوله تعالى قال رب
التسجن يعني قرأ مرموز حاء حمى بفتح السين التسجن هنا فقط هكذا واحترز بقيد
اولا عن البواقي فانه فيها كالبواقي وعلم من انفراده هنا بالمصدر بكسر السين للبا
قين كالبواقي وتخصيص الفتح بهذا الموضع لاستقامة معنى المصدر دون البواقي ثم
استأنف وقال كذبوا آل الخف يريد قد كذبوا جاءوهم يعني قرأ مرموز الف آل تخفيف
قد كذبوا وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا وليعقوب التشديد وكلاهما
ظاهر ثم استأنف وقال نجى حامد يعني قرأ مرموز حاء حامد فنجى من نشاء
بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وفتح الياء كما لفظ به ماضية مجهولة من
التنجية لانه في اكثر المصاحف بنون واحدة وعلم من الوفاق للاخرين بنونين
الاولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف الجيم واسكان الياء من انجى ويوافق
بعض المصاحف ولا يتوهم انه اريد بتشديد من اللفظ وقوله الخف نجى حا
مه استيناف فالفساد المسئلة وايضا يوافق حينئذ صاحبه فلا وجه
لذكره يا ات الاضافة اثنتان وعشرون ليحزنني ان ربي احسن اني اراني احمل
كلاهما ربي اني تركت ابائي ابراهيم اني ارى سبع لعلي ارجع نفسي ان النفس ربي
ان ربي اوفى الكيل اني انا اخوك اني ابي ايحكم الله كلاهما احزنني الى الله اني اعلم
ربي انه هو الغفور الرحيم ربي اذ اخرجني اخوتي ان سبيلي ادعو افتح الكل ابو
جعفر المحذوفات ست حيث توعدون اتبعنها في الوصل ابو جعفر وفي الحالين
يعقوب غدا برتع وانه من يتق حذفهما الكل فارسلون ولا تقربون ان
تعتدون اتبعنهن في الحالين يعقوب والله الموفق ثم شرع في سورة الرعد وقال
ويسقى مع الكفار صد اضمن حلا يعني قرأ مرموز حاء حلا يسقى بماء
واحد بالتذكير كما لفظ به على تاويل يسقى المذكور وعلم من الوفاق للاخرين
التانيث الا على تاويل يسقى الاشياء وقرا مع الكفار بالجمع كما لفظ به وعلم
من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابي جعفر وسيعلم الكافر بافراده على انه اسم
الجنس يفيد معنى الجمع وقوله وصدا اضمن يريد انه قرأ مرموز حاء حلا وصدوا
عن السبيل هنا بالفتح بضم الصاد وهذا ايضا من جملة اطلاقاته اعتمادا
على الشهرة وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ولابي جعفر الفتح فالشهرة
على الاصل

على الاصل والتحويل لمناسبة زين واما التي في غافر وصد عن السبيل فهو
يوافق صاحبه في الفتح فالضم لخلف والفتح للاخرين علم من الوفاق والوجه ما ذكر
المحذوفة اربع المتعال ماب متاب عقاب اثبتها في الحالين يعقوب والله الموفق
من سورة ابراهيم الى الكهف وطب رفع الله ابتداء كذا اكسرن انا صبينا واخفض
انفتح موصلا الوزن بتفكيك النون المشددة في اكسرن فالساكنة من النونين
للتصف الاول والمتحركة منهما للتصف الاخير الاعراب طب امرية رفع الله مفعولها
تقديره رفع كلمة الله فحذف الجار من المحمل ونصب على نزع الخافض اذ الطيب و
الطيبة لازم ابتداء حال الفاعل او المفعول بالواسطة واكسرن امرية مؤولة بالتمثيلة
همزة انا صبينا مفعولها وكذا متعلق امرية اشارة الى رفع الله ووجه التشبيه
الاختصاص بالابتداء واخفض امرية محذوفة المفعول اي الكلمة الجلالية افتح
اخرى والهاء عائد الى همزة انا صبينا فالامر بيان على اللف والنشر المرتب موصلا
حال فاعل كل من الامرين على البدلية او تقديرا اخفض موصلا لكسر حذف
الاول اكتفاء عنه بالثاني لدلالة القرينة عليه تفصيل جميع ما في هذا البيت
لروس يعني روى مرموز طاء طب برفع الله الذي بعد الحميد اذا ابتدا بها وهذا
معنى قوله رفع الله ابتداء والوجه انه مبتدأ والذي اخبره وقوله كذا اكسرنا انا
صبينا يريد به تشبيه انا صبينا في سورة عبس بالكلمة الجلالية المذكورة
هنا يعني روى ايضا مرموز طاء طب بكسر همزة انا صبينا حالة الابتداء على الا
ستيناف واما في حالة الوصل فبخفض الجلالية وبفتح همزة انا وهذا معنى
قوله واخفض افتحه موصلا على اللف والنشر وعلم من الوفاق هنا ان ابا
جعفر يوافق صاحبه في الرفع في الحالين علم هذا من اطلاق الشاطبي الآتي
الوقف على ما قبله اولى لما ذكرنا ولروح وخلف الجزم مطلقا علم هذا ايضا من
اطلاق الشاطبي الآتي الوصل اولى لانه بدل والذي صفته واما في سورة
عبس فعلم من الوفاق لابي جعفر وروح الكسر مطلقا الآتي الوقف على طعامه
اولى لما ذكر وخلف الفتح مطلقا الآتي الوصل اولى لانه بدل لاشتماله على
طعامه وعلم هذا ايضا من اطلاق الشاطبي ثم قال بضل اضمن لقمان حز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)